



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية



امتحان السداسي الأول في مقياس مدخل إلى الفلسفة

التاريخ: 2026/01/24 التوقيت: 08:00 – 10:00

الاسم: اللقب: الفوج:

1- مثل القرن 6 ق.م في بلاد اليونان، حدثاً تاريخياً ومُنْعَظْفاً فكرياً حاسماً من خلال "مُجَاوِزَةِ المَيْتُوسِ *Mythos*" واكتشاف اللوغوس *Logos* وذلك لأوّل مرةٍ. بين كيف كان لـ "جغرافيا المكان" أثره الحاسم في ذلك؟ (6 ن).

الإجابة:

-لقد ساعد الموقع الجغرافي لبلاد اليونان من نشأة الفلسفة عندهم حيث يعد "مفترق طرق"، فالذاهب والآتي لا بد له من المرور على بلاد اليونان، وهو ما جعل منها أرضاً للقاء كل الثقافات: الوافدة والمحلية، مما حفز في كثير من الأحيان إلى إقامة حوارات فكرية وثقافية بينها. (2ن)

- إضافة إلى هذا الجو الثقافي والفكري كان يُقام أيضاً نشاط اقتصادي (تجاري) مع الدول التي تُحيط ببلاد اليونان، وسرعان ما ينتقل النقاش من المستوى الاقتصادي إلى مستوى فكري عالٍ جداً أسهم في زيادة الخبرات والمعارف لدى الفرد اليوناني. (2ن).

-المناخ السياسي: لا يمكن للأفكار أن تنمو وتزهر إلا في جو الحرية، وهو ما توفر فعلاً لدى اليونان، الذي يعود الفضل فيه إلى المناخ السياسي (الديمقراطي) لبلاد اليونان. فقد مكن هذا المناخ من اجتماع الأفراد في الساحة العامة لمناقشة القضايا التي تهم المجتمع بكل حرية وأمان دون الخوف من أي سلطة، بل إن "الكلمة" و"الخطاب" والحجة الأقوى أصبحت تتفوق على كل سلطة، مما عزّز لدى الفرد اليوناني من قدراته العقلية والفكرية في الحوار والنقاش والنقد، جعلته على درايةٍ ومعرفةٍ تامة لفنون الخطابة والجدل. (2ن)

2- تُعد نظرية المعرفة من أهم المباحث الفلسفية التي تُعنى بدراسة القيم والمثل العليا من قبيل: الخير/الشر، الجميل/القيبح، والحق/الباطل. ما تعليقك على ذلك؟ (04ن)

الإجابة:

-**التعليق:** فعلاً تُعد نظرية المعرفة من أهم المباحث الفلسفية لكنها لا تُعنى بدراسة القيم والمثل العليا التي هي من اختصاص مبحثٍ فلسفيٍّ آخر وهو مبحث القيم. (1ن) ومن باب التفصيل في الأمر:

- مبحث المعرفة تُعنى بدراسة المعرفة الإنسانية من حيث مساءلة أصلها وطبيعتها وحدودها وغاياتها؟ اما عن الإجابة حول هذه التساؤلات وغيرها فقد تفرعت المذاهب الفلسفية الرئيسية في مشكلة المعرفة ومنها المذهب العقلاني والحسي والحدسي ..الخ. وقد باتَّ يُطلق عليها في العصر الحديث بـ "الابستمولوجيا" بصفتها دراسة نقدية للمعرفة العلمية من حيث مبادئها وفرضياتها ونتائجها بهدف إبراز أصلها المنطقي وقيمتها الموضوعية. (1,5ن)

- مبحث القيم: والتي تعنى بالمبحث في المثل العليا والكشف عن ماهيات القيم الأساسية وهي الخير والجمال والحق، وهي الموضوعات التي تناولها كل من علم الاخلاق Ethics وعلم الجمال Aesthetics وعلم المنطق Logic، هذه العلوم التي توصف على أنها علوم معيارية لكونها تهتم بما ينبغي أن يكون على خلاف العلوم الوضعية التي تهتم بما هو كائن. (1,5ن)

3- يُقال: "المنهج هو الطريقُ المنظمُ للفلسفة، والفلسفة هي الوعي النقدي بالمنهج". وضح ذلك؟ (05ن)

الإجابة:

يعد الحديث عن موضوع الفلسفة والمنهج من المواضيع الجوهرية في التفكير الفلسفي لأنه يتصل بطبيعته على نحوٍ خاص وبالكيفية التي تُبنى بها المعرفة، وفي الآتي توضيح لهذه العلاقة:

- **المنهج هو الطريق المنظم للفلسفة:** من حيث أنه لما كانت غاية الفلسفة بلوغ الحقيقة (حقيقة الأشياء وجوهرها) فقد كان الفيلسوف بحاجةٍ إلى طريق وسبيل منظم لمجموعةٍ من الخطوات (الملاحظة، ترتيب الأفكار وتنظيمها، التحليل والتركيب، وصولاً إلى التعميم والتجريد) من أجل بلوغ غايته وهدفه، لذلك فمن خلال المنهج تنتظم رؤاه الفلسفية، وذلك عبر تأمله في شروط المعرفة الصحيحة وتحديد مبادئ التفكير السليم. (2ن)

- **الفلسفة هي الوعي النقدي بالمنهج:** وذلك لأنه حتى ولئن كان الفيلسوف هو من يضعُ الأسس النظرية للمنهج، إلا أنه لا يكتف باسخدامه فقط، وإنما يسأله ويُعيد النظر في صلاحيته وحدوده. (2ن)

وعليه يمكن القول من خلال هذه العبارة، أن الفلسفة بلا منهج تُصبح تأملاً عشوائياً غير منظمٍ وغير هادفٍ، وأن المنهج بلا فلسفة يُصبح آلة فارغة من أي محتوى معرفي أو غايةٍ يَتِم توجيهه إليها. (1ن)

4- إلى أي مدى يُمكن الحديث عن "حقيقةٍ واحدةٍ" مهما اختلفتِ السُّبل الفلسفية والدينية إليها؟ (5ن)

الإجابة:

يجب ان تتضمن الإجابة عن هذا السؤال النقاط التالية:

- 1- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الفلسفة والدين من حيث المنهج والموضوع والهدف. (1ن)
- 2- تحديد طبيعة الجدل في هذه المسألة: (3ن)
 - لقد انقسم الفلاسفة حول العلاقة بين السُّبل الفلسفية والدينية إلى اتجاهين متعارضين؛
 - القائلين بالتوافق: الحقيقة واحدة وتعدّد السبل لا يؤدي إلى تعارض بل إلى تكامل.
 - القائلين بالتعارض: اختلاف السُّبل يؤدي إلى اختلاف الحقائق وبالتالي إلى التعارض.
- 3- الرأي الشخصي من المسألة مع دعمه وتعزيزه بموقفٍ فلسفي. (1ن)